

القضاء الأمريكي يحث شبكات التواصل على التصدي لشهادات التلقيح المزيفة



نيويورك - أ ف ب

حث مدّع عام في نيويورك شبكات التواصل الاجتماعي، من قبيل «فيسبوك»، على بذل جهود للتصدي للاتجار بشهادات التلقيح المزيفة ضدّ كوفيد-19، وهي ظاهرة تثير القلق في الولايات المتحدة، إثر تفكيك شبكة تنشط في هذا الصدد.

ووجّه المدّعي العام سايرس فانس التهم إلى 15 شخصاً، بينهم امرأة يُشتبه في أنها باعت حوالي 250 شهادة تلقيح، مقابل مئتي دولار للواحدة منها عبر شبكة «إنستغرام». وكانت امرأة أخرى في السابعة والعشرين من العمر تعمل في عيادة طبية مكلفة بإدخال أسماء أصحاب هذه الوثائق المزيفة في سجلّ ولاية نيويورك الذي يوفّر شهادة رقمية، مقابل 250 دولاراً إضافياً. أما الأشخاص الـ13 الباقون، فيشتبه بأنهم اقتنوا هذه الشهادات المزيفة. وهم يعملون في مؤسسات مفتوحة للجمهور مثل المستشفيات ودور العجزة، وفق ما جاء في بيان المدّعي.

وقال فانس: «سنواصل السهر على شؤون الصحة العامة في نيويورك مع تحقيقات من هذا القبيل، غير أن الرهانات التي تطرحها بطاقات التلقيح المزيفة عالية جداً للتطرق إليها كلّ على حدة». وأردف: «نحن بحاجة إلى أن تتخذ شركات، مثل فيسبوك، تدابير للتصدي لعمليات الاحتيال على شبكاتها. فهذه الممارسات تشكّل جرائم خطيرة لها تداعيات جسيمة على الأمن العام».

وفي ولاية نيويورك، بات التلقيح إلزامياً لكلّ طواقم الرعاية اعتباراً من سبتمبر/ أيلول الجاري، ويتعيّن على الموظفين العموميين إما تلقي اللقاح، أو الخضوع لفحوص أسبوعياً.

وفرضت نيويورك التلقيح كشرط للنفاذ إلى الأنشطة في الداخل تقريباً، كارتياح المطاعم وصالات السينما ونوادي اللياقة البدنية. وستدخل العقوبات الموجهة للمخالفين حيّز التنفيذ خلال أيام. والشهر الماضي، أعلنت جمارك مرفأ ممفيس، أنها نفّذت 121 عملية ضبط منذ بداية العام لحاويات تضمّ 3017 بطاقة مزيفة تأتي من الصين.